



Global Network
on Extremism & Technology

"عنكبة" الجهادية: الاتجاهات السائدة في استخدام المنصات على الإنترنت، قبل هجمات المتطرفين العنيفين في نيجيريا وبعدها

فولهانمي آينا وجون صندي أوجو

يوليو 2023

الملخص التنفيذي

مشروع GNET من المشرعات الخاصة التي يقدمها المركز الدولي لدراسة الراديكالية، كينجز كوليدج لندن.

هذا التقرير بقلم فولهانمي آينا وجون صندي أوجو. انتهى فولهانمي آينا مؤخرًا من دراسات الدكتوراه في كلية الشؤون العالمية، بكينغز كوليدج لندن. ومن بين اهتماماته البحثية القيادة في صنع القرارات المتعلقة بسياسات الأمن القومي والإرهاب والتطرف والتمرد في حوض بحيرة تشاد ومناطق الساحل. جون صندي أوجو باحث دكتوراه في جامعة بورتسموث بالمملكة المتحدة. ومن بين اهتماماته البحثية الصراع والسلام والأمن في إفريقيا.

الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) مبادرة بحثية أكاديمية يدعمها منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب (GIFCT)، وهي مستقلة ولكن تمويلها الصناعة من أجل فهم أفضل لاستخدام الإرهابيين للتكنولوجيا والتصدي لهم. ويقوم المركز الدولي لدراسة الراديكالية (ICSR) بتنظيم فعاليات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) والإشراف عليها، بصفته مركزًا بحثيًا أكاديميًا داخل قسم دراسات الحروب في كينجز كوليدج لندن. والآراء والاستنتاجات الواردة في هذه الوثيقة آراء المؤلفين، ولا تفسر على أنها تمثل آراء منتدى الإنترنت العالمي لمكافحة الإرهاب (GIFCT) ولا الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET) ولا المركز الدولي لدراسة الراديكالية (ICSR)، سواء كانت صريحة أو ضمنية.

بيانات الاتصال

لأي أسئلة أو استفسارات، أو للحصول على نسخ أخرى من هذا التقرير، يرجى التواصل مع:

ICSR
King's College London
Strand
London WC2R 2LS
المملكة المتحدة

هاتف: +44 20 7848 2098
بريد إلكتروني: mail@gnet-research.org

تويتر: @GNET_research

هذا الملخص التنفيذي متوفر باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية. ويمكن تنزيله بهذه اللغات وتنزيل التقرير بالكامل باللغة الإنجليزية مجانًا، كسائر منشورات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، من موقع شبكة GNET على الإنترنت www.gnet-research.org.

حقوق التأليف والنشر © GNET

للإشارة إلى التقرير كاملاً باللغة الإنجليزية، يُنصح بكتابة: آينا وفولهانمي وجون صندي أوجو. "The 'Webification' of Jihadism: Trends in the Use of Online Platforms, Before and After Attacks by Violent Extremists in Nigeria". لندن: الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، يوليو 2023. <https://doi.org/10.18742/pub01-136>

الملخص التنفيذي

تستعين المنظمات المتطرفة العنيفة (VEOs) بمنصات وسائل التواصل الاجتماعي في ترويج محتواها المتطرف وتنسيق أجداتها. وشهدت السنوات الأخيرة زيادة ملحوظة في استخدام المنصات الرقمية في نشر المعلومات وتنسيق الأنشطة من قبل المنظمات المتطرفة العنيفة في نيجيريا. ويطرح هذا التقرير تحليلاً لاعتماد وسائل التواصل الاجتماعي قبل هجمات بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا وأنصارو وبعدها.

وفي بيئة ما بعد الهجوم، تستخدم بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا وأنصارو المنصات لإعلان مسؤوليتها واستعراض قوتها على قوات الأمن الرسمية. وتستعرض الجماعات الثلاث قدرتها على مهاجمة قوات الأمن الرسمية لإضعاف ثقة الناس في قدرة جيش الدولة على حماية أمنها القومي.

فيما يلي أهم النتائج المستخلصة من هذا التقرير:

1. سبق أن استغلت بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا وأنصارو منصات التواصل الاجتماعي الشهيرة، ومنها يوتيوب وفيسبوك وتليغرام وانستغرام. واستخدمت هذه المنصات لترويجها والدعاية لها وإثارة الوعي بالهجمات المقبلة. والآن أصبح استخدام الجماعات الثلاثة كلها لهذه المنصات إما مقيداً أو محظوراً.
2. تحول تنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا إلى استغلال واتساب كمنصة آمنة للتواصل قبل الهجمات وخلالها وبعدها. واستغلوا Rocket.Chat وتليغرام في نشر معلومات عن تنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا.
3. تستعين بوكو حرام بتليغرام في الإبلاغ عن أنشطتها في بيئات ما قبل الهجوم وبعده.
4. لم تظهر أنصارو على منصات التواصل الاجتماعي بعد لأنها تقوم بأنشطة سرية يصعب مراقبتها.
5. تمكّن تنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا مؤخراً من الحصول على الانترنت عبر الأقمار الصناعية، مما عزز قدرته على التواصل مع أتباعه وشن هجمات منسقة.

التصدي لاستغلال المنظمات المتطرفة العنيفة منصات التواصل الاجتماعي يحتاج إلى اتباع نهج متعدد الأبعاد. يصبح التعاون الفعال مع شركات التكنولوجيا أمراً ضرورياً لتحديد المحتوى المتطرف. بناء البنية التحتية التكنولوجية للدولة يحتاج إلى التعاون ومضاهة الجهود مع المؤسسات العسكرية والاستخباراتية للتمكن من إخلاء منصات التواصل الاجتماعي من التطرف. يُعد ابتكار خوارزميات متخصصة ومتعددة اللغات للكشف عن رسائل التطرف المشفرة والمحتوى السمعي والبصري أمراً ضرورياً لتعزيز قدرة الهندسة الرقمية على مكافحة التطرف. يجب إعطاء الأولوية للاستثمار في التكنولوجيا الحالية من خلال تطوير البحوث والخوارزميات لتحديد محتوى التطرف العنيف في نيجيريا وخارجها.

"عنكبة" الجهادية: الاتجاهات السائدة في استخدام المنصات على الإنترنت، قبل هجمات المتطرفين العنيفين في نيجيريا وبعدها



Global Network
on Extremism & Technology

بيانات الاتصال

لأي أسئلة أو استفسارات، أو للحصول على نسخ أخرى من هذا التقرير، يرجى التواصل مع:

ICSR
King's College London
Strand
London WC2R 2LS
المملكة المتحدة

هاتف: **+44 20 7848 2098**
بريد إلكتروني: **mail@gnet-research.org**

تويتر: **@GNET_research**

هذا التقرير، كغيره من منشورات الشبكة العالمية للتطرف والتكنولوجيا (GNET)، يمكن تنزيله مجاناً من موقع شبكة GNET على الإنترنت www.gnet-research.org.

حقوق التأليف والنشر © GNET